[391] كذبوا، كيف وهو يقول ؟: ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا * نبيا كموسى خط في أول الكتب ؟ وذكره غير واحد من أئمة الحديث في تآليفهم رضوان ا عليهم أجمعين. 19 - أخرج ثقة الاسلام الكليني في أصول الكافي 244 عن الإمام الصادق قال: كيف يكون أبو طالب كافرا وهو يقول ؟ لقد علموا أن ابننا لا مكذب * لدينا ولا يعبأ بقيل الأباطل وأبيض يستسقي الغمام بوجهه * ثمان اليتامى عصمة للأرامل وذكره السيد في البرهان 3: 795، وكذلك غير واحد من أعلام الطائفة أخذا عن الكليني. 20 - روى شيخنا أبو علي الفتال في روضة الواعظين ص 121 عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لما حضر أبا طالب رضي ا عنه الوفاة جمع وجوه قريش فأوصاهم فقال: يا معشر قريش ! أنتم صفوة ا من خلقه، وقلب العرب، وأنتم خزنة ا في أرضه وأهل حرمه، فيكم السيد المطاع، الطويل الذراع، وفيكم المقدام الشجاع، الواسع الباع، إعلموا أنكم لم تتركوا للعرب في المفاخر نصيبا إلا حزتموه، ولا شرفا إلا أدركتموه، فلكم على الناس بذلك الفضيلة، ولهم به إليكم الوسيلة، والناس لكم حرب إلى آخر ما مر في ص 366 من مواقف سيدنا أبي طالب المشكورة المروية من طرق أهل السنة، وذكر هذه الوصية شيخنا العلامة المجلسي في البحار 9: 23. 21 - حدث شيخنا أبو جعفر الصدوق في إكمال الدين ص 103 بالإسناد عن محمد بن مروان عن الإمام الصادق عليه السلام: إن أبا طالب أظهر الكفر وأسر الإيمان فلما حضرته الوفاة أوحى ا عز وجل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: أخرج منها فليس لك بها ناصر. فهاجر إلى المدينة. وذكره سيدنا الشريف المرتضى في الفصول المختارة ص 80 فقال: هذا يبرهن عن إيمانه لتحقيقه بنصرة رسول ا صلى ا عليه وآله وتقوية أمره. وذيل الحديث رواه السيد الحجة ابن معد في كتابه " الحجة " ص 30 وقال في ص 103: لما قبض أبو طالب اتفق المسلمون على أن جبرئيل عليه السلام: نزل على النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقال _____